نبذة مختصرة عـــــــن تاريخ كرة اليد.

**تعد لعبة كرة اليد من الالعاب الرئيسية التي استخدمت فيها الكرة كالعاب الهوكي وكرة القدم وغيرها. ومن المؤكد ان نسب كرة اليد قديم جداً وذلك لان الانسان خلال مختلف العصور قد استعرض قابلية استخدام يديه أكثر مما استعرض قابلية استخدام قدميه(.(IHF,1983**

**وهناك براهين كثيرة تؤيد ذلك, فقد كانت الكرة تلعب باليد في بلاد الاغريق وكذلك الفراعنة وكان يمارسها كلا الجنسين. حيث ان الوثائق الموجودة قد اثبتت ان لعب الكرة باليد كان شائعاً ليس في البلاط فقط ولكن بين ابناء الشعب ايضاً حيث استخدموا كرات مختلفة من الخيش والقش والجلد , وقد مجد هومرHomer في ملحمتة الشهيرة (( الاوديسة)) أولئك الذين يلعبون الكرة باليد , ويوجد في بناية دبليون Diplyon قرب اثينا نقش بارز على قبر يوضح " اللعبة الراءعة بالكرة بأستخدام اليدين هذا النشاط الشبيه بالرقص مع الكرة" (Hattig, 1979).**

**اما تاريخ كرة اليد في الاقطار العربية حديث العهد اذا ماقورن بتاريخ اللعبة في اوربا. فلقد دخلت كرة اليد الوطن العربي بعد الحرب العالمية الثانية وبخاصة في الاقطار العربية في شمال افريقيا وكذلك في جمهورية مصر العربية ويلاحظ من السرد التاريخي لانتشار كرة اليد في الاقطار العربية ان بداياتها دائماً كانت في المدارس ومعاهد التربية الرياضية وبأشراف المدرسين الذين درسوا خارج اقطارهم وهذه ظاهرة برزت في اكثر الاقطار العربية.**

**اما في العراق لاشك ان اكثر من محاولة فردية قد قامت لغرض نشر لعبة كرة اليد في العراق, الا ان اغلب تلك المحاولات لم تحقق نجاحاً يذكر بسبب عدم توفر السبل الكفيلة بنجاحها واستمرارها.**

**ومن تلك المحاولات المحاولة التي قام بها الدكتور نجم الدين السهروردي (عميد كلية التربية الرياضية الاسبق) اذ يذكر انه نتيجة لممارسته كرة اليد (11فرداً) خارج القطر فقد حاول ادخالها ضمن نشاطات نادي الامير الرياضي عاد 1949 ولكن بسبب عدم وجود ساحة خاصة بها وعدم توفر العوامل المناسبة الاخرى لم يكتب لتلك المحاولة النجاح, كما يذكر انه في بداية عام 1964 اقامت كلية التربية الرياضية دورة تدريبية تحكيمية مفتوحة لكرة اليد شارك فيها العديد من منتسبي القوات المسلحة ومدرسي التربية الرياضية وطلبة الكلية وحاضر فيها السيد حسين خلف العمر المدرس في الكلية انذاك, ودخلت اللعبة في العام نفسه في المنهاج الدراسي للكلية, اما اول من درس مادة كرة اليد في الكلية فهو الدكتور مهدي نجم التكريتي وكان ذلك عام 1964 وتم تدريسها في الفصل الدراسي الاول لطلبة المرحلة الاولى , ثم قام بعد ذلك بتدريسها الدكتور غالب رنكه. وفي العام الدراسي 66ـ 1967 استقدمت الكلية الخبير الجيكي ((جورج)) لغرض تدريسها وتدريب فريق الكلية ساعدة في ذلك السيد اثير محمد صبري بعد ان تقرر تدريسها في المرحلة الاولى.**

**وفي نهاية العام الدراسي 66ـ 1967 عاد الى القطر السيد كمال عارف ظاهر بعد ان حصل على شهادة الماجستير في التربية الرياضية ـ كرة اليد ـ من المانيا الديمقراطية ( وحصل على شهادة الدكتوراه عام 1976) وتولى تدريسها في الكلية للبنين والبنات وتدريب منتخباتها ثم نجح في اقتراح قدمه الى عمادة الكلية بتدريس مادة كرة اليد في المرحلتين الاولى والثانية اي سنتين بدلاً من سنه واحدة. وكان الدكتور كمال عارف ظاهر الذي يعد بحق رائد اللعبة في العراق قد ابدى نشاطاً كبيراً ومتميزاً وعملاً دؤوباً لغرض نشر اللعبة في القطر فأصدر في عام 1968 ترجمة القانون الدولي لكرة اليد (7 افراد) وهو اول قانون نشر عن اللعبة في العراق , ثم اقام دورة تحكيمية تدريبية اولية لمدرسي التربية الرياضية . وفي عام 1969 بدأ دوري الجيش بكرة اليد, واقيمت اول بطولة بكرة اليد سنة1971وهي (( بطولة بغداد بكرة اليد)) سارع الى المشاركة فيها عشر فرق واقيمت مباراة الافتتاح بين فريقي نادي الكاظمية والفرقة الثالثة في ملعب نادي الشالجية الرياضي اما المباراة النهائية فقد جرت على قاعة كلية التربية الرياضية بين فريقي كلية التربية الرياضية وفريق الفرقة الثالثة وقد فاز فريق كلية التربية الرياضية.**